

الغيبة

[140] ومحمد بن يحيى جميعا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، عن أبي عمارة حمزة بن الطيار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " لو بقى في الأرض اثنان كان أحدهما الحجة على صاحبه " (1). محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى مثله. 3 - وأخبرنا محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن ذكره، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن جعفر بن محمد، عن كرام قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): " لو كان الناس رجلين كان أحدهما الامام ; وقال: إن آخر من يموت الامام لئلا يحتج أحد على الله عز وجل أنه تركه بغير حجة " عليه . 4 - محمد بن يعقوب، عن عدة من رجاله، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن الطيار، قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: " لو لم يبق في الأرض إلا اثنان كان أحدهما الحجة، أو الثاني الحجة - الشك من أحمد بن محمد - . 5 - محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن النهدي، عن أبيه، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه سمعه يقول: " لو لم يكن في الأرض إلا اثنان كان أحدهما الامام ". (باب - 10) * (ما روى في غيبة الامام المنتظر الثاني عشر عليه السلام) * [وذكر مولانا أمير المؤمنين والائمة عليهم السلام بعده واندازهم بها] 1 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا _____ (1) نظيره من طرق العامة ما رواه مسلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال: " لا يزال هذا الامر في قريش ما بقى من الناس اثنان " وذلك لانه كما يحتاج الناس إلى الحجة من حيث الاجتماع لامر له مدخل في نظامهم ومعاشهم كذلك يحتاجون إليه من حيث الانفراد لامر له مدخل في معرفة مبدئهم ومعادهم وعباداتهم وانما ؟ تم بحجة أحدهما ووجوب اطاعة الآخر له. (المرآة) أقول: والظاهر أن المراد من امثال هذه الاحاديث أنه لا بد للناس من امام ولو كانا اثنين.